

في البلاغ الصحفي الصادر عن أعمال الدورة الاعتيادية الثالثة للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام:

الإشادة بالدور الريادي والقيادي لفخامة رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر على مختلف الأصعدة أقرار التقرير العام والوثائق التي ستقدم إلى الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع اليوم الثلاثاء



التأكيد على إقامة اصطفاط وطني لمواجهة الدعوات الهادفة نشر ثقافة الكراهية بين أبناء اليمن

تقدير جهود القيادة السياسية لتحقيق الأمن والاستقرار ومواجهة الممارسات المخالفة للدستور والقانون

تثمين اتفاق فبراير بين (المؤتمر) وأحزاب (المشارك) والتأكيد على الالتزام التام بمضامينه الوطنية

صنعا/ 14 أكتوبر /متابعات:

أكدت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الدعوة إلى إقامة اصطفاط وطني واسع بين مختلف القوى والفعاليات السياسية على قاعدة الالتزام بالثوابت الوطنية لمجابهة كافة التحديات ومواجهة كافة الدعوات الهادفة إلى تمزيق الصف الوطني ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء اليمن.

جاء ذلك في البلاغ الصحفي الصادر عن أعمال الدورة الاعتيادية الثالثة للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام التي عقدت أمس برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ، رئيس اللجنة الدائمة اتفاق فبراير بين (المؤتمر) وأحزاب (المشارك) وفيما يلي نص البلاغ الصحفي :



، وأكدت ضرورة استيعاب كل ما تضمنه التقرير من رؤى وتوجهات سياسية وتنظيمية، وأقرته بصورته النهائية ، كما وافقت على جدول أعمال المؤتمر والوثائق المقدمة إلى أعضائه. عبرت اللجنة الدائمة عن تقديرها العالي لجهود القيادة السياسية والحكومة الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار ومواجهة الممارسات الخارجة عن الدستور والقانون ومكافحة الجريمة والتصدى لكل الدعوات والأفعال التي تستهدف النيل من الوطن ووحدته. أكدت اللجنة الدائمة على أهمية دراسة الظروف والمتغيرات السياسية التي يمر بها الاقتصاد العالمي والتعاظمي معها وفق رؤية تحافظ على المصلحة الوطنية وتجنب بلادنا انعكاساتها غير المحمودة . تجددت اللجنة الدائمة مواقف المؤتمر الثابتة من ترسيخ النهج الديمقراطي وتعزيز الممارسة الديمقراطية وتوسيع المشاركة والإسهام الفاعل في خلق وتهيئة كل المناخات الهادفة إلى تطور الأداء الديمقراطي. تؤكد اللجنة الدائمة التزام المؤتمر بدعم وتوسيع مشاركة المرأة في الحياة السياسية العامة وتهيئة الظروف السياسية والاجتماعية والقانونية الهادفة إلى تعزيز تلك المشاركة والدفع بالمرأة إلى مختلف المناصب جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل.

تدعو اللجنة الدائمة كل الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى الارتقاء بأدائها ووضع الأولويات الوطنية في مقدمة اهتماماتها والحرص على مصلحة الوطن ووحدته واستقراره. تؤكد اللجنة الدائمة الدعوة إلى إقامة اصطفاط وطني واسع بين مختلف القوى والفعاليات السياسية على قاعدة الالتزام بالثوابت الوطنية لمجابهة كافة التحديات ومواجهة كافة الدعوات الهادفة إلى تمزيق الصف الوطني ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء اليمن. تشيد اللجنة الدائمة بما حققته تجربة السلطة المحلية في بلادنا برعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، وتؤكد ما جاء في توجيهات القيادة السياسية في الانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات من أجل توسيع المشاركة الشعبية. تؤكد اللجنة الدائمة أهمية اهتمام الجهات الحكومية المختصة بالشباب وإدراجهم ضمن أجندة الخطط والبرامج الهادفة إلى رعايتهم وتأهيلهم وتدريبهم وتنمية قدراتهم وتنقيحهم بثقافة الوسطية والاعتدال وغرس قيم المحبة والتسامح والسلام. توصي اللجنة الدائمة على تعزيز دور مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في مجال العمل الوطني المتكامل مع دور الحكومة والقطاع الخاص باعتباره أحد العوامل المساعدة في التغلب على كافة المعوقات وبمساعدة وبريسخ من ثقافة المجتمع المدني . تشتم اللجنة الدائمة اتفاق فبراير بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك وتؤكد على التزامها التام بمضامينه الوطنية التي تخدم المصلحة العليا للوطن وتحقق قدراً أكبر من التوافق السياسي بين أطراف الحياة السياسية. أبدت اللجنة الدائمة تقديرها لجهود الحكومة الاقتصادية والتنموية وتؤكد أهمية مواصلة الجهود لتحقيق تقدم ورخاء شعبنا عبر التنفيذ الخلاق لبرنامج فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح . إن اللجنة الدائمة وهي تختم دورتها الاعتيادية الثالثة قبل انعقاد المؤتمر العام السابع في دورته الثانية لتؤكد ان المؤتمر الشعبي العام كان وسيظل ثابتاً في خطواته ورأسخا في نهج الوطني ومستلها لأسال وتطلعات شعبه . وتبدأ اليوم الثلاثاء أعمال الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام والتي ستناقش العديد من القضايا والمستجدات على الساحة الوطنية ومسيرة البناء إضافة إلى دور المؤتمر الشعبي العام خلال الفترة المقبلة.

عقدت اللجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام دورتها بصنعا اليوم (امس) الاثني برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام باني اليمن الحديث ومؤسس نهج الديمقراطية تحت شعار: (معا من أجل اصطفاط وطني واسع للحفاظ على الوحدة الوطنية ومكتسبات الثورة اليمنية ونبذ ثقافة الكراهية). واستهلكت الدورة بالنشيد الوطني ثم افتتحت أعمالها بأيات من الذكر الحكيم ، وبعد ذلك التي فخامة الأخ الرئيس المناضل علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر كلمة وطنية مهمة استعرض فيها المسؤوليات الملقاة على عاتق المؤتمر باعتباره التنظيم الرائد في الساحة الوطنية ويجب عليه القيام بمسؤولياته بما يمتلكه من أغلبية في مجلس النواب والمجالس المحلية وما يحظى به من دعم وطني واسع وعريض ، مشيراً إلى ان انتخاب المحافظين كانت خطوة ايجابية ورائعة في الاتجاه الصحيح نحو حكم محلي واسع الصلاحيات . وقال فخامة الأخ الرئيس : « نحن قادمون على تعديلات دستورية في مجال توسيع وتطوير الحكم المحلي، والحل الأمثل ان يتحمل كل مواطن مسؤوليته في اطار توسيع المشاركة الشعبية طبقاً لأهداف الثورة اليمنية».

وقد جسدت كلمة فخامة الأخ الرئيس في مضمونها الكثير من المعاني والدلالات الوطنية التي عكست رؤيته الحكيمة وحرصه العالي على تشخيص ومعالجة القضايا الوطنية المعبرة عن رؤى وتطلعات كل أبناء الوطن بمختلف توجهاتهم واهتماماتهم ، مشيراً إلى ان الوحدة الوطنية راسخة رسوخ الجبال لم يعد أحد باستطاعته المساس بها ذلك أنها إرادة وطنية خالصة وان الذين يثيرون اللطخ هنا وهناك لن يجدوا الا الصدود من شعبنا اليمني العظيم الذي ضمى كثيرا من أجل وحدته ومستقبله.

وأشاد رئيس الجمهورية بجهود التكوينات التنظيمية على اختلاف مسيماها في قيامها بدورها الوطني المأمول ، مشمنا دور الحكومة وكل الأجهزة الأمنية والعسكرية في انجاح المهام والتصدى للدعوات المقوتة. والى الأخ عبدربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام ، الأمين العام للمؤتمر كلمة استعرض فيها المستجدات والأحداث على الساحة اليمنية والعربية والدولية ، ومواقف المؤتمر منها والنشاطات والفعاليات التي نفذتها الأمانة العامة بين دورتي الانعقاد. كما وقفت اللجنة الدائمة بعد ذلك امام تقرير الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الأمين العام والذي سيقدّم إلى المؤتمر العام السابع الدورة الثانية وقد تم مناقشته وطرح الملاحظات والمقترحات على ما تضمنه . واستعرضت اللجنة الدائمة مشروع جدول أعمال الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع والوثائق المقدمة إلى المؤتمر وطرح المقترحات عليها من قبل الحاضرين ، وبعد نقاش ومدالات مستفيضة لمجمل القضايا والمواضيع التي تضمنها جدول الأعمال خرجت اللجنة بالقرارات والتوصيات التالية:

تشيد اللجنة الدائمة عاليا بالدور الريادي والقيادي للاخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنموية والتنظيمية ، وثمنت ما ورد في كلمة فخامة بابتفاتح الدورة ، واعتبرتها وثيقة هامة من وثائق الدورة وأكدت أهمية العمل من خلالها وبلورة مضامينها في مختلف المجالات.

وعبرت اللجنة الدائمة عن ارتياحها لما ورد في تقرير الأخ نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام